(يا من إليه المشتكى ... أنت العليم بحاليه) .

(وإليك عني يا غرام ... فقد عرفت مكانيه) .

(فكأنما لك قد قعدت ... على طريق القافيه) .

(من لي بقلب اشتريه ... من القلوب القاسيه) .

(مولاي يا قلبي العزيز ... ويا حياتي الغاليه) .

(إني لأطلب حاجة ... ليست عليك بخافيه) .

(أنعم علي بقبلة ... هبة وإلا عارية) .

(وأعيدها لك لا عدمت ... بعينها وكما هيه) .

(وإذا أردت زيادة ... خذها ونفسي راضيه) .

ومثله قوله في هذا الروي .

(قالوا كبرت عن الصبا ... وقطعت تلك الناحية) .

(فدع الصبا لرجاله ... واخلع ثياب العاريه) .

(ونعم كبرت وإنما ... تلك الشمائل باقيه) .

(وتفوح من عطفي أنفاس ... الشباب كما هيه) .

(ويميل بي نحو الصبا ... قلب رقيق الحاشيه) .

(فيه من الطرب القديم ... بقية في الزاوية) .

ومن غراميات الحاجري في هذا الباب .

(لك أن تشوقني إلى الأوطان ... وعلي أن أبكي بدمع قان) .

(إن الذي رحلوا غداة المنحنى ... ملؤوا القلوب لواعج الأشجان) .

(فلا بعثن من النسيم إليهم ... ما حل بالأغصان والغزلان) .

(نزلوا برامة قاطنين فلا تسل ... ما حل بالأغصان والغزلان) .

وقد تقدم قولي إن الشيخ شرف الدين عبد العزيز الأنصاري شيخ شيوخ حماه سقى ا من غيث الرحمة ثراه هو غيث هذا الانسجام وغريم هذا الغرام .

فمن انسجاماته الغرامية الموعود بإيرادها قوله .

(حديثي في المحبة ليس يشرح ... فدعني من حديث اللوم واسرح)